المقدمة علي جزء الكتاب واندفاع الامرين من فروع ثبوته لا لاثباته ان
السكاكي اورده لمرير د السكاكي في اخر البيان بيان غاية العلوم الثلاثة قبل تعريف
الفصاحة والبلاغة والمقدمة في هذا الكتاب بيان الغاية ويظهر بذلك منه
يقال عبارته في شرحيه للشمسية وهي ههنا الامور ثلاثة فالمناقشة معه لستم
الكتاب علي انه يحتمل ان يكون بيان الثلاثة بالحد والغاية والموضوع مسامحة
لتنزيل اللفظ منزلة المعنى الامقدمة الكتاب فيه ان غاية الامر ان لا
يكون حد العلم وغايته وموضوعه عنده مقدمة العلم ويكون ماذكره في شرح
الرسالة مخالفا للتعيين مقدمة العلم ههنا ولا يلزم منه ان لا يثبت عنده مقدمة
العلم لجواز ان يكون مقدمة العلم عنده التصور بوجه ما والتصديق بغاية ما
زيادة توضيح بحيث ينكشف بذلك تكلفات اشار اليها الشارح بقوله احتاجوا
في التفصي عنها الي تكلف ان اسما العلوم ليس اطلاق اسما العلوم المدونة
علي المعلومات وعلي ادراكاتها مطلقا بل بشرط حصولها عن ادلتها وحمل قوله كما
ينبئ عنه تقييد ابعيد تصديقية هي الوقوعات وتصويرية
هي باقي اجزاء المسئلة تصديقية وتصويريه هذا مبني علي جعل
المبادي داخلة في العلم وعلي جعل المبادي للعلم بمعنى التصديق العلوم كما
ان المبادي للعلم بمعنى المسايل المقدمات علي بصيرة يستفاد منه ان
المراد مما يتوقف عليه الشروع في العلم المبادي والمسايل علي خلاف ما يستفاد
من قول الشارح ما يتوقف عليه مسايله لكن المختار عنده ان العلم هو المسايل
وعد المبادي منه مسامحة كما هو المشهور انما قال كما هو المشهور اشارة الي
مخالفة الشارح كحامر ويستغني عن تفصيله الغبي لابد منه اذ المتبادر من
عبارته ادراك معان اخري تصورية هي مبادي الامور التصديقية علي

طبق

طبق ما يتوقف عليه المسايل وليس بصحيح بل التصوري نصور العلم والتصديقي
التصديق بالغاية والموضوعية ان يعبر الالفاظ عن المعاني بخلاف ما اذا *
لم يقل ٣ اريد ان يعبر عنها بها تذكيرا وتذكرا واما عن النقوش الدالة عن النقوش المعينة ٢ قوله ٥
كما قال في الالفاظ لان كتاب المفتاح لا يتفاوت بتفاوت نقوشه باختلاف انواع الخط
من العبري والتركي بخلاف اختلاف الالفاظ واما عن النقوش الدالة واما عن
النقوش الدالة علي الالفاظ بلا واسطة وعلي المعاني بتوسط تلك الالفاظ تامل
والنقوش الظاهر ان النقوش وكونه عبارة عن المعاني من حيث انها مدلولة
لها احتمال آخر فلكون الكتاب عبارة عن المعاني ثلاث احتمالات ويزيد بالنظر اليه
اقسام المركب من الثلاثة او الاثنين منها فعليك باستخراج الاقسام وهذا
مفهوم كلي منحصر آه فيه ان الكتاب ان كان عبارة عن المعاني فكان المناسب ان يكون
المقدمة التي هي جزء منها عبارة عن مجموع معان مخصوصة كساير اجزائه ويكون
عبارة عن جميع معان مدلولة لهذه الالفاظ يتوقف عليها الشروع فلا يلايم جعله
من حصر الكلي في الاجزاء وايضا المقدمة التي هي جزء الكتاب لا تنحصر فيما يتوقف عليه ٥ الجزء
والالفاظ بعض ما يذكر فيه خارجا عنه تكلفة قيل لان معنى القسم الثالث
طائفة من المعاني جعل قسما مذكورا في المرتبة الثالثة من المفتاح فالجواب
هو الثاني اي الجواب ان المراد ان المقدمة منحصرة في كذا ولا يخفى ان المركب من الا
لفاظ والمعاني لا ينحصر في المعاني الا ان يتكلف بان المراد حصر المقصود من المركب
وكذا الاخير سقوط الاخير خفي لان المعاني وغيرها بعض ما يذكر في بيان العلمين
وبعض هذين العلمين وهي مظروفة فيه بحمل لان تقريره افادان
الالفاظ مظروفة لبيان المعاني لان ظرف الالفاظ آه يصح ان يقال ظرف
الالفاظ هو المعاني بناء علي ان الالفاظ تزيد بزيادتها وتنقص بنقصانها فان اللفظ

Copyright © King Saud University